المحافظ الهدية

نعم إنه الهدية التى لا تقدر بثمن، هدية تعيش، وتعيش بها أسيوط، ليست هدية كما تعودنا بأن توضع فى غرفة أو تعلق على حائط ولا أحد يشاهدها إلا من يقتنيها.

إنه اللواء الوزير نبيل العزبى محافظ أسيوط، بارك الله لنا فيه، إنه الهدية التى أتحدث عنها، أهدتها الحكومة لشعب أسيوط لكى يكون محافظًا عليها، ولقد جدد بالثقة لسعادته من قبل لفترة أخرى لما رأته الحكومة بأنه الرجل المناسب فى المكان المناسب، لإنجازاته العظيمة والكثيرة لأسيوط وشعبها التى طالت خدماته كل مكان، هل أبدأ بتطوراته وأعماله من ديروط أم من صدفا جنوبًا، أم من حافة الصحراء الغربية والشرقية الواقعتين على ضفة أسيوط، إننى تائه وسط إنجازاته الكثيرة والتحسينات التى طرأت فى فترة قصيرة للغاية.

المحافظ الذى يتخذ شعارًا له ألا وهو لا مكان للمجاملات والمتخاذلين والفوضويين فى أداء العمل، إنه اللواء نبيل العزبى

والذى يملك قدرًا كبيرًا من بعد النظر لما حولـه وشخصـيته القويـة لتنفيذ القرارات الفوريـة والحاسـمة والسـريعة، وإنـه ضـد العمليـة الروتينية لدى بعض الوزارات لإتمام الإجراءات، إنـه يتـابع العمـل عن قرب من أجل المصلحة العامة وحتى يكون بالقرب من الأيادى التى تعمل، والذى يشاهد أسيوط اليـوم بثـوب جديـد مـن غيـر ذى قبل، المحافظ الذى لم ينم الليل يشاهد دومًا بالميادين العامة للالتقاء بالمواطنين، هذا حديث المواطن الأسيوطى اليوم.

عمل دؤوب، أعمالـه عـلى قـدم وسـاق. إن السـيد اللـواء نبيـل العزبى ليس من محبى الجلـوس عـلى المكاتـب التـى لا تـثمن مـن جوع، والذى ينكر جميل السيد المحافظ لأسيوط فيما أنجز على يديه الشريفة، وإنه ليس لنـاكر الجميـل مـن جمـال، وربمـا يجـىء قـارئ ويفترى كذبًا بـأنى مـن ذوى المناصـب أو الجـاه حتـى أنـول رضـا سعادته، إننى لست من هذا ولا ذاك، إننى رجل بسـيط للغايـة، إننـى أكتب كلماتى هذه بصدق وأمانة عن إنجازاته الحقيقيةالواضحة أمام العيان، ولتعبيرى وتقديرى وحبى الشديد لسيادته، وأتمنى مـن كـل مسئول على أرض مصرنا الحبيبة أن يحذو حذو السيد اللواء الـوزير نبيل العزبى محافظ أسيوط.

مجلة النهار عدد:فبراير 2009 م